

الصحة والبيئة وتغير المناخ

مسودة خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير من المدير العام

١- نظر المجلس التنفيذي أثناء دورته الرابعة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩ في نسخة سابقة من هذا التقرير^١. وقد عُدلت الوثيقة كي تأخذ تعليقات الدول الأعضاء في الاعتبار.

معلومات أساسية

٢- يقوض تغير المناخ المحددات البيئية للصحة - الهواء النظيف والماء النقي والغذاء الكافي والمأوى الملائم - وقد يزيد من مخاطر ظواهر الطقس القاسية. وعلى الرغم من أن جميع السكان معرضون للخطر، إلا أن بعضهم معرض أكثر من غيره. وتوجد الدول الجزرية الصغيرة النامية في الخطوط الأمامية، إذ إنها تواجه مجموعة كاملة من المخاطر التي تتراوح بين مخاطر وخيمة ومخاطر طويلة الأجل، بما في ذلك (أ) زيادة شدة الفيضانات والعواصف والجفاف؛ (ب) زيادة مخاطر الأمراض المعدية المنقولة عن طريق المياه والنواقل والأغذية؛ (ج) زيادة مخاطر الأمراض غير السارية؛ (د) ارتفاع مستوى سطح البحر الذي يهدد مرافق الرعاية الصحية الهشة، ويشمل ذلك أساساً وليس حصراً، تلك الواقعة في المناطق الساحلية. وتُضاف هذه الضغوط الناجمة عن تغير المناخ إلى التحديات القائمة للأمراض السارية وغير السارية، مما يسفر عن عبء ثلاثي من الأمراض يؤدي إلى ارتفاع معدلات المراضة والوفيات. ويشدد التقرير الخاص عن زيادة آثار الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة سلسيوس الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أيضاً على الضعف الخاص الذي تعاني منه الدول الجزرية الصغيرة النامية إزاء تغير المناخ إذا تجاوز الاحترار ١,٥ درجة سلسيوس فضلاً عن الآثار المتزايدة المحتملة في حال ما إذا بلغ الاحترار ٢ درجة سلسيوس أو أكثر.

٣- ومنذ إنشاء اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ١٩٩٢، أُقرّ بحماية "صحة الإنسان ورفاهيته" كأولوية من أولويات الاستجابة لتغير المناخ. وتقرّ الأطراف في اتفاق باريس بشأن تغير المناخ لعام ٢٠١٥ بأنه ينبغي لها، عند اتخاذ الإجراءات للتصدي لتغير المناخ، أن تحترم وتعزز وتراعي ما يقع على كل منها من التزامات متعلقة، من جملة أمور، بحقوق الإنسان والحق في الصحة. وتعترف كذلك بالضعف الخاص الذي تعاني منه الدول الجزرية الصغيرة النامية التي على الرغم من أن انبعاثاتها من الكربون على الصعيد العالمي قليلة جداً إلا أنها تعد من بين أكثر البلدان عرضة لآثار تغير المناخ على الصحة. وبالمثل، يقر

١ الوثيقة مت ١٦/١٤٤، والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة، الجلسة التاسعة (بالإنكليزية).

القرار ج ص ٦١-١٩ (٢٠٠٨) بشأن تغير المناخ والصحة بالضعف الخاص الذي تعاني منه الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

٤- وإقراراً بالتهديدات الخطيرة والعاجلة على صحة سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية ورفاههم، أطلقت المنظمة خلال حدث رئاسي نُظِمَ بمناسبة الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المعقودة في بون في عام ٢٠١٧، مبادرة خاصة بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والرئاسة الفيجية للمؤتمر. وتعتبر هذه المبادرة أيضاً بمثابة منصة في إطار برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣.

٥- واعتمد المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٨، المقرر الإجمالي م١٤٢(٥) بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ. وطُلب في هذا المقرر الإجمالي من المدير العام، ضمن جملة أمور، "أن يضع مسودة خطة عمل خاصة بالمنصة الرامية إلى التصدي لآثار تغير المناخ على الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية أولاً، وأن يقدم مسودة خطة العمل كي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون في أيار/ مايو ٢٠١٩ عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩". ووُضعت مسودة خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في أعقاب التوصيات الصادرة عن المؤتمر العالمي الثالث بشأن المناخ والصحة لعام ٢٠١٨ الذي نُظِمَ في شكل سلسلة من ثلاثة أحداث منفصلة موزعة على ثلاثة أقاليم، مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأُتفق على خطط عمل إقليمية لفائدة الدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في إقليم غرب المحيط الهادئ خلال اجتماعات وزارية عُقدت في نادي، فيجي، يومي ١٥ و١٦ آذار/ مارس ٢٠١٨ (أطلقها لاحقاً قادة المحيط الهادئ في مجال الصحة في إطار حدث جانبي نُظِمَ خلال جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين)؛ وبالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في إقليمي أفريقيا وجنوب شرق آسيا، فقد وُضعت الخطط في موريشيوس يومي ٢١ و٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٨؛ أما بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في منطقة الأمريكتين، فقد وُضعت الخطط في سانت جورج، غرينادا، يومي ١٦ و١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨. وتصف هذه الخطط الإقليمية الأعمال المحددة التي ينبغي تنفيذها على الصعيدين الوطني والإقليمي، فضلاً عن المؤشرات المرتبطة بها.^١

٦- ويتمثل الهدف من مسودة خطة العمل في توفير الدعم الشامل اللازم لتنفيذ خطط العمل الإقليمية؛ ويتفق تصميمها بصورة وثيقة مع الدعم الذي تقدمه الأمانة إلى جميع الدول الأعضاء من خلال خطة عمل المنظمة المنقحة بشأن تغير المناخ والصحة، بالصيغة المعتمدة في المقرر الإجمالي م١٣٦(١٥) (٢٠١٥)، ومن خلال الولايات المتعلقة بتغير المناخ والصحة الصادرة عن اجتماعات اللجان الإقليمية للمنظمة. وستوفر مسودة خطة العمل المنصة المشار إليها في المقرر الإجمالي م١٤٢(٥)، كما أنها ستساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما الهدف ٣ (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) والهدف ١٣ (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره).

٧- وتمشياً مع برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، تركّز مسودة خطة العمل هذه على الجهود المستهدفة المبذولة من أجل الإسراع في تعزيز الدعم المقدم لمجموعة من البلدان التي تواجه تحديات فريدة وصعبة؛ وتستجيب للدعوة إلى اتخاذ إجراء عاجل التي وجهها وزراء الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي ألا تقوض العمل الجاري لحماية صحة الفئات الضعيفة الأخرى، بل يجب أن تُستخدم لتعزيز الخبرة والآليات التشغيلية التي يمكن تطبيقها أيضاً على دول أخرى.

^١ The Regional Office for the Western Pacific has published the Pacific islands action plan on climate change and health (<http://iris.wpro.who.int/handle/10665.1/14236?show=full>) (accessed 20 March 2019); regional action plans have been completed and are in the process of being published for the small island developing States in (a) the African and South East Asian regions and (b) the Region of the Americas.

الرؤية

- ٨- تتمثل رؤية مسودة خطة العمل العالمية هذه في جعل جميع النظم الصحية في الدول الجزرية الصغيرة النامية قادرة على الصمود أمام تقلب المناخ وتغيره بحلول عام ٢٠٣٠.
- ٩- ويجب أن تتحقق هذه الرؤية بالتوازي مع الخطوات التي تتخذها البلدان في جميع أنحاء العالم بهدف الحد من انبعاثات الكربون، وذلك من أجل حماية أكثر الفئات ضعفاً من مخاطر المناخ وتحقيق الفوائد الصحية المشتركة للسياسات الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ على السواء.

النطاق

- ١٠- تهدف مسودة خطة العمل إلى تقديم الدعم السياسي والتقني والتمويلي وبناء القدرات والدعم المالي وتوفير البيانات اللازمة للسلطات الصحية الوطنية في الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل:
- (أ) تحسين فهم آثار تغير المناخ على الصحة ومعالجتها، بما في ذلك تلك التي يحدثها تغير المناخ على المحددات الرئيسية للصحة، كالغذاء والهواء والماء والإصحاح مثلاً؛
- (ب) تحسين قدرة الخدمات الصحية على الصمود أمام تغير المناخ وتحسين استدامتها البيئية؛
- (ج) وتشجيع القطاعات الأكثر تلويثاً، كالنقل والطاقة والغذاء والزراعة مثلاً، على تنفيذ إجراءات للتخفيف من آثار تغير المناخ من أجل تعظيم الفوائد الصحية المشتركة، سواء داخل الدول الجزرية الصغيرة النامية أو خارجها.

١١- وتهدف مسودة خطة العمل أيضاً إلى شق الطريق نحو إحداث تحول في الخدمات الصحية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، من خلال الانتقال من نموذج لخدمات العلاج يتسم بتكاليف متزايدة إلى نموذج قائم على الوقاية من الأمراض والصمود أمام تغير المناخ والاستدامة ومشاركة المجتمع المحلي. وتتمثل الأهداف الأخرى في: تشجيع تبني طريقة عمل أكثر تكاملاً في مختلف البرامج الصحية، مثل الصحة البيئية وصحة العمال والأمن الغذائي والتغذية؛ والمساهمة في الأهداف المشتركة، بما فيها التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي والتأهب للطوارئ والاستجابة لها؛ والتعاون مع غيرهم من الشركاء الدوليين والمشاركين بين القطاعات، بما يتماشى مع الميزات النسبية لكل منهم.

١٢- وأعدت مسودة خطة العمل بهدف دعم مبادرة المنظمة بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، والتي هي عبارة عن تجمع طوعي يشمل جزراً صغيرة بغض النظر عن وضعها الدستوري، أي أنها تشمل أيضاً دولاً مستقلة، فضلاً عن الإدارات والأقاليم التابعة والأراضي الواقعة ما وراء البحار.^١

خطوط العمل الاستراتيجية

- ١٣- تتضمن مسودة خطة العمل أربعة خطوط عمل استراتيجية مترابطة ويعزز كل منها الآخر. وينطوي كل خط عمل على عمليتين مرتبطتين به ومؤشرين لرصد التقدم المحرز.

١ تهدف الإشارة إلى خطط التكيف الوطنية والبلاغات الوطنية في هذا التقرير إلى أن تُدرج فيه الاقتراحات المقدمة من كل من الدول المستقلة، والإدارات والأقاليم التابعة والأراضي الواقعة ما وراء البحار، إما بصفتها الشخصية، أو باسم حكومة كل منها.

خط العمل الاستراتيجي ١ - التمكين: دعم القيادة في مجال الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل مشاركة وطنية ودولية

١٤- على الرغم من تزايد الاعتراف بالصحة في المناقشات المتعلقة بالمناخ إلا أنه إلى حد الآن لم يُقر بها بشكل دوري ورسمي كأولوية، مما أسفر عن ضياع فرص حماية الصحة وتعزيزها كحجة ومقياس لمدى نجاح العمل المتعلق بالمناخ. ومن الضروري ضمان أن تُتاح المعلومات اللازمة عن الروابط القائمة بين الصحة وتغير المناخ للدول الأعضاء كي يتسنى مراعاتها عند تحديد المواقف الرسمية لتجمعات الدول الجزرية الصغيرة النامية المعنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وغيرها من عمليات التنمية المستدامة ذات الصلة. وتشكل الدول الجزرية الصغيرة النامية حوالي خمس عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، ويمكن أن تستفيد من قوتها هذه للدعوة إلى عمل عالمي على نحو أكثر فعالية. ويهدف خط العمل الاستراتيجي بشأن التمكين إلى تعزيز صوت القادة في مجال الصحة، نيابةً عن أضعف الفئات السكانية، دعماً لجهود التكيف مع تغيّر المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية والتخفيف من آثاره بالنسبة لمختلف بلدان العالم.

العمل ١-١ - إنشاء مركز خاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية أو آلية تنسيق بديلة خاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في المنظمة من أجل دعم العمل بشأن تغير المناخ والبيئة وغيرهما من القضايا الصحية ذات الأولوية

١٥- سيستجيب هذا العمل للطلب الذي قدمته البلدان من أجل تحديد آليات تساعد على إرساء عملية مشاركة مفتوحة بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والمنظمة، وبين الدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من شركاء التنمية، وتعزيز هذه الآليات. ومن شأن هذا العمل أن يدعم بناء قدرات واضعي السياسات في مجالي تغير المناخ والصحة. وسيعمل المركز أيضاً مع شركاء آخرين من أجل ربط قضية تغير المناخ بأولويات الصحة والتنمية الأخرى، بما في ذلك السياحة والبيئة وإدارة النفايات والزراعة ومصائد الأسماك والصناعة. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ١-١ - آلية التنسيق الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية التي أُنشئت في المنظمة بشأن تغير المناخ والبيئة وغيرهما من القضايا الصحية ذات الأولوية

العمل ٢-١ - توفير مدخلات قطاع الصحة (مثل الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ، والبلاغات الوطنية، والمساهمات المحددة على المستوى الوطني) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأصحاب المصلحة الذين يقودون العمليات الوطنية ذات الصلة في مجال تغير المناخ

١٦- لتنفيذ هذا العمل، ستعمل المنظمة على تعزيز سبل رصد القضايا الصحية في إطار الاتفاقيات والاتفاقات الدولية المتعلقة بالبيئة، كما ستضع آليات إقليمية لتقييم المخاطر والتبليغ عنها. وستسعى المنظمة، في إطار المنصة المعنية بمعالجة آثار تغير المناخ على الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى ضمان أن يكون قادة الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال الصحة على علم تام بأحدث البيانات المتاحة فيما يتعلق بالصلة بين تغير المناخ والصحة، وتمكينهم من تسليط الضوء على الأخطار والفرص التي ينطوي عليها العمل في السياقين الوطني والدولي. وستعمل الأمانة أيضاً على تشجيع المشاركة الرفيعة المستوى من خلال التعاون مع الدول الأعضاء على إدراج مبادرات الدول الجزرية الصغيرة النامية في برامج العمل العالمية والإقليمية الجارية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والمندوبات الوزارية بشأن البيئة. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ١-٢ - عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تدرج الصحة كأولوية في أحدث بلاغاتها الوطنية أو خططها الوطنية للتكيف مع تغير المناخ أو مساهماتها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي تُحدد على المستوى الوطني

خط العمل الاستراتيجي ٢ - البيانات: إعداد دراسة جدوى بشأن الاستثمار

١٧- إن قاعدة البيانات العالمية بشأن آثار تغير المناخ على الصحة تضاهي قاعدة البيانات المتعلقة بأي حصائل أخرى متأثرة بالمناخ، كالزراعة والموارد المائية مثلاً. غير أن المعلومات تُقدم في كثير من الأحيان في شكل يصعب الاطلاع عليها على المستوى الوطني أو دون الوطني حيث تُتخذ معظم القرارات السياسية، كما أنها تقتصر في كثير من الأحيان إلى قاعدة البيانات الاقتصادية المنهجية اللازمة لإثبات جدوى الأمر أمام المستثمرين المحتملين، مثل المؤسسات الدولية للتمويل المناخي ومصارف التنمية ووزارات المالية الوطنية. وأخيراً، ليس هناك أي بحوث عملية بشأن تنفيذ برامج في مجال التصدي لتغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وفي أماكن أخرى.

١٨- وعلاوة على ذلك، تشكل الموارد البشرية والقدرات البحثية المحدودة في معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية تحدياً أمام إنشاء بحوث جديدة تتماشى مع الظروف المحلية. وبالتالي، لا بد من ضمان ربط البيانات الحالية بالسياسات بصورة مباشرة قدر الإمكان، وبناء القدرات وتعزيز الروابط بين مؤسسات البحوث الوطنية في الدول الجزرية الصغيرة النامية ومع مؤسسات البحوث خارج هذه الدول، ومع واضعي السياسات. وبالتالي، يهدف خط العمل الاستراتيجي هذا إلى ضمان أن تتوفر لدى وزارات الصحة والبيئة والاقتصادية اللازمة لدعم الاستثمارات على نطاق أوسع في مجالي تغير المناخ والصحة، وتحديد الاستثمارات ذات الأولوية ورصد تأثيرها.

العمل ١-٢ - إعداد المرسّمت القطرية بشأن تغير المناخ والصحة لكل دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية أو تحديثها بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ

١٩- أعدت المنظمة بالفعل مرسمات قطرية لما مجموعه ٤٥ بلداً، بما فيها ست دول جزرية صغيرة نامية، وذلك بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وستتعاون المنظمة المعنية بمعالجة آثار تغير المناخ على الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية مع الشركاء من أجل إجراء عمليات تقييم جديدة أو محدثة بشأن تغير المناخ وتأثير الصحة بتغير المناخ وتكييفها معه. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ١-٢ - عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية التي استكملت المرسّمت القطرية بشأن تغير المناخ والصحة بدعم من كل من المنظمة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

العمل ٢-٢ - تحديد مراكز الامتياز القائمة ودعمها والاستناد إليها لزيادة القدرات وإجراء التقييمات وتحليل البيانات وإجراء البحوث وتنفيذ الأعمال، بما في ذلك مع المنظمات والجامعات التي لديها ولايات إقليمية

٢٠- سيشمل هذا العمل: تقدير تكلفة آثار تغير المناخ على الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والعمل مع الشركاء على وضع خطط استثمارية تفصيلية تستند إلى تحليلات اقتصادية وجبهة للتكاليف والفجوات من أجل زيادة مرونة نظم الرعاية الصحية، بما في ذلك مرافق الرعاية الصحية؛ وإجراء بحوث عملية بالتوازي مع عملية التنفيذ؛ ووضع برنامج بحوث وتنفيذه، ولاسيما من خلال تقديم الدعم اللازم لبناء القدرات في مجال البحث

في البلدان. وستُستخدم المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية على نحو أفضل لتسترشد بها الجهود العالمية الرامية إلى الحد من الانبعاثات. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ٢-٢ - عدد المراكز المتعاونة التي تشارك بنشاط في دعم المنصة المعنية بمعالجة آثار تغير المناخ على الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

خط العمل الاستراتيجي ٣ - التنفيذ: التأهب لمواجهة المخاطر المناخية، والتكيف معها، والسياسات المتعلقة بالتخفيف من آثار المخاطر المناخية من أجل تعزيز الصحة

٢١- ستستند مسودة خطة العمل إلى الخبرة المكتسبة من مشاريع تكيف الصحة مع تغير المناخ المنفذة في مختلف أنحاء العالم، من أجل زيادة تغطية التدخلات المسندة بالبيانات في إطار نهج شامل يقوم على الإطار التشغيلي للمنظمة من أجل بناء نظم صحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وتهدف إلى تعزيز دور قطاع الصحة في النهوض بالفوائد الصحية المشتركة لإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ التي تتفدّها القطاعات التي تتحمل قدراً أكبر من المسؤولية عن الاحترار العالمي، سواء داخل الدول الجزرية الصغيرة النامية أو خارجها.

٢٢- ويهدف خط العمل الاستراتيجي هذا إلى إحداث تغيير في النظم الصحية من خلال تعزيز ثقافة الوقاية من الأمراض ودعّمها، وبناء قدرة النظم الصحية على الصمود أمام تغير المناخ، وتعظيم الفوائد الصحية المشتركة الناجمة عن السياسات الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ.

العمل ٣-١ - دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال أطر إقليمية على إنشاء نظم صحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ

٢٣- يشمل هذا العمل مجموعة من التدابير الوقائية مثل إدراج حماية المحددات البيئية للصحة، كالمياه والأمن الغذائي مثلاً، في الجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز ترصد الأمراض الحساسة للمناخ ومراقبتها. ويشمل كذلك جهداً خاصاً يركّز على إرساء مرافق للرعاية الصحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ ومستدامة بيئياً (بناء البنية التحتية الصحية أو تحديثها لتصبح قادرة على الصمود أمام الظواهر الجوية القاسية والتغير المناخي الجاري)؛ وضمان الوصول على نحو موثوق إلى الطاقة والمياه واستخدامها بفعالية؛ والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وسيطلب العمل أيضاً إجراء تقييمات قاعدية ووضع خطط للتخفيف من آثار تغير المناخ في قطاع الصحة وتنفيذها من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطاقة والأغذية ووسائل النقل والمشتريات. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ٣-١ - عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية التي بدأت في تنفيذ أعمال من أجل إنشاء مرافق الرعاية الصحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ ومستدامة بيئياً

العمل ٣-٢ - وضع وتنفيذ برامج لإنهاء الوعي وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ والوقاية من الأمراض، من جانب الأشخاص والنظام الصحي على السواء

٢٤- سعيّاً إلى تنفيذ هذا العمل، ستمدّم المنظمة الدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ خطط وطنية ودون وطنية لتكيف الصحة مع تغير المناخ في إطار خطط عمل أوسع مشتركة بين القطاعات بشأن تغير المناخ. وستسهّل أيضاً تبادل المعلومات، والتقييم والبحث، كما ستتقدّم حملات من أجل الدعوة والتوعية تستهدف القادة في مجال الصحة وواضعي السياسات وأصحاب المصلحة الرئيسيين وعامة الناس. وسيطلب العمل أيضاً تعزيز برامج الصحة البيئية من أجل المساهمة في الخدمات الصحية الوقائية والرعاية الصحية الأولية (بما في ذلك إدارة

مخاطر الكوارث) ومكافحة الأمراض السارية وغير السارية (بما في ذلك الصحة النفسية) مساهمة كاملة. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ٢-٣ - عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية التي بدأت في تنفيذ خطط أو أعمال وطنية لتكثيف الصحة مع تغير المناخ من أجل تحقيق الفوائد الصحية المشتركة الموصوفة في مساهماتها المحددة على المستوى الوطني ودون الوطني في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

خط العمل الاستراتيجي ٤ - الموارد: تيسير الحصول على التمويل الخاص بالمناخ والصحة

٢٥- لن يتسنى إحداث تغيير كبير في مواطن الضعف الصحية الحالية لسكان الدول الجزرية الصغيرة النامية ما لم تُتَح موارد مالية كافية لذلك. وقد أعطى وزراء الصحة الأولوية لضرورة توسيع نطاق مصادر التمويل المتاحة المحتملة وتنويعها بهدف بناء قدرة الصحة على التكيف مع تغير المناخ. وقد حددوا مجموعة من التحديات المعيّنة، والتي تشمل ما يلي: تخصيص الآليات الرئيسية للتمويل الخاص بالمناخ حوالي ٠,٥٪ فقط من مواردها للصحة في الوقت الراهن؛ وصعوبة الوصول إلى هذه الأموال؛ وعدم وجود وكالات صحية معتمدة لتنفيذ مشاريع نيابةً عن هذه الآليات في الوقت الحالي؛ وأن أهلية البلدان للوصول إلى بعض مصادر التمويل مرتبطة بالتدابير العامة للتنمية الاقتصادية دون إيلاء العناية الواجبة للتحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل خاص، مثل التكاليف المرتفعة للفرد فيما يتعلق بالرعاية الصحية والضعف الاقتصادي الشديد إزاء ظواهر الطقس القاسية.

٢٦- ويهدف خط العمل الاستراتيجي هذا إلى تسهيل الحصول على التمويل الخاص بالمناخ والمساعدة الإنمائية والموارد المحلية، مع تحديد هدف طموح يتمثل في مضاعفة المستوى الحالي للاستثمار في تغير المناخ والصحة بمقدار ثلاثة أضعاف في الدول الجزرية الصغيرة النامية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣.

العمل ٤-١ - قيادة عملية تحديد الأشكال الجديدة والمبتكرة للتمويل وآليات تعبئة الموارد

٢٧- سيستلزم هذا العمل تلبية طلبات الدول الأعضاء للحصول على دعم المنظمة من أجل تحديد الموارد المتاحة لمعالجة المسائل الصحية ذات الصلة بالمناخ وضمان الشفافية في الحصول على الأموال، بما في ذلك آليات التمويل المبسطة. وستتولى الأمانة تتبع الوضع فيما يتعلق بالتمويل الخاص بتغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتقديم تقارير عنه، في إطار التفقات الحالية للتمويل الخاص بالمناخ والصحة، بما في ذلك الميزانية البرمجية للمنظمة. وطالما أن الأموال المتاحة حالياً لا تلبي احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية في التصدي للتغيرات الطارئة على المناخ والصحة، فستستكشف المنظمة إمكانية إنشاء صندوق جديد لهذا الغرض حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع الولايات الحالية. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ٤-١ - عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تتلقى دعماً مالياً لأغراض تغير المناخ والصحة

العمل ٤-٢ - ستواصل المنظمة العملية اللازمة لكي تصبح وكالة معتمدة لدى الصندوق الأخضر للمناخ وتيسير تقديم الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية

٢٨- لقد دعت الدول الجزرية الصغيرة النامية المنظمة إلى تبسيط الآليات والتغلب على التعقيدات الحالية التي تعيق الحصول على التمويل لأغراض التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في قطاع الصحة. وستواصل

الأمانة أيضاً دعم البلدان من خلال تعزيز القيادة الوطنية وأنشطة الدعوة والأدوات الكفيلة بإرساء عملية واضحة تتيح الحصول على التمويل الخاص بتغير المناخ والصحة. وسيُقاس التقدم المحرز استناداً إلى المؤشر التالي:

المؤشر ٢-٤ - مجموع الأموال الواردة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية لأغراض تغيير المناخ وقطاع الصحة

رصد التقدم المحرز والتبليغ عنه

٢٩- سيرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل قياساً بالمؤشرات المحددة أعلاه، وذلك استناداً، في المقام الأول، إلى معلومات المسح التي جُمعت بالتشاور مع البلدان، والتي تشكل بدورها أساس المرتسمات القطرية بشأن تغير المناخ والصحة التي تدعمها منظمة الصحة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويُفترض الإبلاغ عن التقدم المحرز إلى جمعية الصحة كل سنتين، خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٣٠- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير والنظر في مشروع المقرر الإجرائي التالي:

جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون، بعد أن نظرت في مسودة خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية،^٢ قررت ما يلي:

(١) أن تحيط علماً بخطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية،

(٢) أن تطلب من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

= = =

١ قد ترغب اللجان الإقليمية التابعة للمنظمة في النظر في إمكانية تحديد آليات رصد منفصلة لكل خطة من خطط العمل الإقليمية.

٢ الوثيقة ج ١٦/٧٢.